

القوائم المالية المجمعة

مجمّع البنك التونسي القطري  
لمقر الإجتماعي: نهج مدينة العلوم ، ص. ب. 320 – 1080 تونس

ينشر مجمّع البنك التونسي القطري القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2004 والمصادق عليها من قبل الجمعية العامة المنعقدة في 7 جويلية 2005 هذه القوائم المالية مرفقة بتقرير مراقب الحسابات السيد أحمد منصور.

الموازنة المجمعة  
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2004  
(الوحدة : 1000 دينار)

2003/12/31	/12/31 2004	إيضاحات	• الأصول
			- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
579	871	1	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
242	5.350	2	- مستحقات على الحرفاء
78.224	75.934	3	- محفظة السندات التجارية
212	237	4	- محفظة الإستثمار
3.543	3.318	5	- إستثمارات في مؤسسات شريكة
346	323	6	- أصول ثابتة
2.058	2.744	7	- القيمة الإضافية
237	203	8	- أصول أخرى
37.525	32.543	9	
<b>122.966</b>	<b>121.524</b>	<b>4</b>	<b>مجموع الأصول</b>
			• <u>الخصوم</u>
17.137	-		- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
726	12.656	10	- ودائع وأموال الحرفاء
28.667	19.585	11	- اقتراضات وموارد خصوصية
15.332	16.020	12	- خصوم أخرى
<b>61.862</b>	<b>48.261</b>		<b>مجموع الخصوم</b>
			• <u>حقوق الأقلية</u>
(3)	(3)		- حصّة الأقلية من الإحتياطيات المجمعة
-	-		- حصّة الأقلية من النتائج الصافية المجمعة
<b>(3)</b>	<b>(3)</b>	<b>14</b>	<b>مجموع حقوق الأقلية</b>
			• <u>الأموال الذاتية</u>
20.006	30.000		- رأس المال
42.958	41.162		- إحتياطيات مجمعة
(1.857)	2.104		- نتيجة السنة المحاسبية المجمعة
<b>61.107</b>	<b>73.266</b>	<b>13</b>	<b>مجموع الأموال الذاتية</b>
<b>122.966</b>	<b>121.524</b>		<b>مجموع الخصوم والأموال الذاتية و حقوق الأقلية</b>

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة  
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2004

(الوحدة : ب 1.000 دينار)

2003/12/31	2004/12/31	إيضاحات	
			<b>الخصوم المحتملة</b>
1.151	3.192		- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
686	974		- اعتمادات مستندية
<b>1.837</b>	<b>4.166</b>		<b>مجموع الخصوم المحتملة</b>
			<b>التعهدات المقدمة</b>
1.221	1.700	15	- تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
-	57		- تعهدات السندات (سندات المساهمة غير محررة)
<b>1.221</b>	<b>1.757</b>		<b>مجموع التعهدات المقدمة</b>
			<b>التعهدات المقبولة</b>
8 007	-		- ضمانات مقبولة من الدولة
<b>8 007</b>	-		<b>مجموع التعهدات المقبولة</b>

قائمة النتائج المجمعة  
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2004  
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2003	سنة 2004	إيضاحات	• إيرادات الإستغلال البنكي
4.980	5.819	16	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
66	73		- عمولات دائنة
71	99	17	- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
311	150	18	- مداخيل محفظة الإستثمار
<b>5.428</b>	<b>6.140</b>		<b>مجموع إيرادات الإستغلال البنكي</b>
			• تكاليف الإستغلال البنكي
(2.759)	(1.742)	19	- فوائد مدينة و تكاليف مماثلة
<b>(2.759)</b>	<b>(1.742)</b>		<b>مجموع تكاليف الإستغلال البنكي</b>
<b>2.669</b>	<b>4.398</b>		<b>النتائج البنكي الصافي</b>
(2.500)	211	20	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
(128)	(48)	21	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
15	23		- إيرادات إستغلال أخرى
(1.419)	(1.849)	22	- مصاريف الأعوان
(681)	(974)	23	- تكاليف الإستغلال العامة
(131)	(160)		- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة
<b>(2.175)</b>	<b>1.601</b>		<b>نتيجة الإستغلال</b>

(2)	(41)	24	- الحصّة في نتائج الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة
376	(37)		- رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية أخرى
(59)	581	25	- الأداء على الأرباح
<b>(1.860)</b>	<b>2.104</b>		<b>نتيجة الأنشطة العادية</b>
<b>(1.860)</b>	<b>2.104</b>		<b>النتيجة الصافية</b>
(3)	-		- حصّة الأقلية
<b>(1.857)</b>	<b>2.104</b>		<b>النتيجة الصافية (حصّة المجمع)</b>

جدول التدفقات النقدية المجمّعة  
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2004  
(الوحدة : 1.000 دينار)

<u>سنة 2003</u>	<u>سنة 2003</u>	إيضاحات	• <u>أنشطة الإستغلال</u>
4.653	5.386		- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(2.729)	(1.834)		- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
301	11.617		- ودائع/سحوبات الحرفاء
(2.054)	(1.031)		- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
-	-		- إقتناء/تفويت في سندات التوظيف
(1.701)	(1.599)		- مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون
(1.799)	(46)		- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(13)	(567)		- الضريبة المدفوعة على الأرباح
<b>(3.342)</b>	<b>11.925</b>		<b>التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال</b>
			• <u>أنشطة الإستثمار</u>
311	140		- مقابيض متأتية من سندات المساهمة
591	89		- إقتناء/تفويت في سندات المساهمة
(121)	(724)		- إقتناء/تفويت في أصول ثابتة
<b>781</b>	<b>(496)</b>		<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار</b>
			• <u>أنشطة التمويل</u>
66	19.994		- الزيادة في رأس المال
2.196	(8.898)		- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
<b>2.262</b>	<b>11.096</b>		<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل</b>
(3)	12		- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
(299)	22.537		- التغيير الصافي في السيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية
(16.014)	(16.316)		- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
<b>(16.316)</b>	<b>6.221</b>	<b>26</b>	<b>السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية</b>

إيضاحات حول القوائم المالية السنوية المجمعة المختومة  
في 31 ديسمبر 2004

**مراجع إعداد القوائم المالية المجمعة و تقديمها**

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس و خاصة المنصوص عليها في :

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم المالية المجمعة (عدد 35 إلى 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوصة في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و المنقح بالمنشورين عدد 4 لسنة 1999 و عدد 12 لسنة 2001.

**تاريخ الختم**

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بالإعتماد على القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2004 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع باستثناء شركة "فلور عالية"(Floralia) التي وقع تجميعها بطريقة التقييم بالمعادلة والتي تختم قوائمها المالية في 30 جوان من كل سنة .

**طرق القيس**

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخية.

**مجال و طرق التجميع**

يتكوّن مجال القوائم المالية المجمعة من :

- الشركة الأم: البنك التونسي القطري
  - المؤسسات الفرعية: و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك التونسي القطري رقابة حصرية
  - المؤسسات الشريكة: و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك تأثيرا ملحوظا
- يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي :

• **التجميع التام**

تتطلب هذه الطريقة تعويض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعية بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقلية في النتيجة. وتطبق هذه الطريقة على الشركات الفرعية للبنك التونسي القطري المنتمية للقطاع المالي .

• **التقييم بالمعادلة**

تتطلب هذه الطريقة تعييد المساهمة مبدئيا بسعر التكلفة ثم الترفيع أو التخفيض في قيمة المساهمة للأخذ بعين الاعتبار حصّة المستثمر في نتائج المؤسسة المملوكة بعد تاريخ الإقتناء. و يقع تطبيق هذه الطريقة على المؤسسات الشريكة للبنك التونسي القطري.

وطبقا للفقرة 28 من المعيار المحاسبي التونسي عدد 35 و بصفة وقتية إلى حدود 31 ديسمبر 2004 يتمّ تجميع الشركات الفرعية التي لا تنتمي إلى القطاع المالي حسب طريقة التقييم بالمعادلة.

يحوصل الجدول التالي مجال و طرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي القطري.

الشركة	القطاع	نسبة المراقبة	الصفة	طريقة التجميع	الحصّة
البنك التونسي القطري	المالي	%100	الشركة الأم	تجميع تام	%100
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص(TQR)	المالي	%99,98	مؤسسة فرعية	تجميع تام	%99,98

%99,98	تجميع تام	مؤسسة فرعية	%99,98	المالي	شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)
%41.56	المعادلة	مؤسسة شريكة	%41.56	الفلاحي	فلور عالية (Floralia)

### القواعد المحاسبية المعمول بها

#### 1.5 - القروض والمداخل المتعلقة بها

يتم اعتبار إلتزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض .

يتم الإقرار بمداخل القروض بعنوان فوائد و عمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الإلتحلاص و حسب مبدأ الإستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.

باستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إسترجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعلقة " طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها.  
ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي.

#### 2.5 - محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.

و قد وقع تفيد السندات المقيمة بطريقة المعادلة ضمن الأصول على مستوى الموازنة المجمعّة في بند خاص "إستثمارات في مؤسسات شريكة "

##### • سندات التوظيف

تفيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية .

##### • سندات المساهمة

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الإستثمار على :

- المساهمات التي يقع إمتلاكها بنبة المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،
- المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبه و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة الإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقله الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

##### • السندات المقيمة بطريقة المعادلة

يتم إدراج حصّة المجمع في الأصول الصافية للشركات المجمعّة بطريقة المعادلة بين أصول الموازنة المجمعّة ضمن بند "إستثمارات في مؤسسات شريكة" . ويتم إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافية للشركات المجمعّة بطريقة المعادلة ضمن بند "الحصّة في أرباح الشركات المجمعّة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمعّة.

في حالة تجاوز أو تساوي حصّة المجمع في خسائر المؤسسة الشريكة مع القيمة المحاسبية للمساهمة المسجلة حسب طريقة التقييم بالمعادلة، يتوقف المجمع عادة عن الأخذ بعين الإعتبار حصته في الخسائر اللاحقة. و بالتالي تضبط المساهمة بقيمة تساوي الصفر.

### 3.5- تسجيل الموارد و تكاليفها المتعلقة بها

يتم تقييم تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب .  
تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الإستحقاق الزمني.

### 4.5- إحتياطي المخاطر على القروض و محفظة السندات

- إحتياطي للمخاطر على القروض

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم و تغطية المخاطر و متابعة الإلتزامات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

- أ - الأصول الجارية
- ب1- أصول تستحق المتابعة
- ب2- أصول إسترجاعها غير مضمون
- ب3- أصول شبه ميؤوس من تحصيلها
- ب4- أصول منعمة

ويقع تحديد نسب مخصصات إحتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها .

و تتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % بالنسبة للقسم ب3 و 100 % للقسم ب4 .

يقع تقييم الضمانات بالنسبة لأهم قطاعات الأنشطة كما يلي :

بالنسبة للمشاريع السياحية، يقع تقييم الضمانات على أساس الرهون العقارية و ذلك حسب الصنف، طاقة الإستيعاب، تكلفة السرير محينة بنسبة تقادم تحدد حسب عمر المشروع و حصة البنك في تمويله.

بالنسبة للمشاريع الصناعية، يتم تقييم الضمانات حسب حصة البنك التونسي القطري في ممتلكات الشركة (قيمة التجهيزات، الأرض و البناءات) بعد خصم الديون المستوجبة للدائنين الممتازين.

( TQR. يتم تطبيق نفس هذه القواعد على القروض التي تمّ التفويت فيها من البنك التونسي القطري إلى الشركة التونسية القطرية للإستخلاص )

- إحتياطي المخاطر على محفظة السندات

و يتم تقييم سندات المساهمة بالإعتماد على القيمة الإستعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و المعدلة (التي تأخذ بعين الإعتبار القيمة المحيطة لممتلكات الشركة المصدرة) في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.

ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة و الدائمة بمخصصات المخاطر .

يتمّ تطبيق نفس هذه القواعد على محفظة السندات التي تمّ التفويت فيها من البنك التونسي القطري إلى شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف.

### 5.5- العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليات المنجزة من قبل البنك و المدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

- الإقتراضات الخارجية :

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي .

يقع إدارج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب "الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين" وذلك انطلاقاً من سنة 1999 .

#### • النشاط الدولي :

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم و ذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.

أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

و يتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

و يمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى نتيجة الصرف.

#### 6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء" مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .

ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول يقيد قسط الفوائد ضمن المداخل عند تحصيله الفعلي .

#### 7.5- الأصول الثابتة

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء . و يقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط . و تعتمد نسب الإستهلاك التالية :

البناءات	2,5 %
- أثاث ومعدات المكاتب	10 أو 20 %
- معدات و تجهيزات إعلامية	15 %
- معدات النقل	20 %
- تهيئة وتركيب	10 %
- برمجيات إعلامية	33 %
- قيمة إضافية	10 %

#### القواعد الخاصة بالتجميع

#### 1.6- معالجة فوارق التجميع الأولى

تمثل فوارق التجميع الأولى الفوارق بين أسعار إقتناء السندات و الحصّة التي تمثلها في الأصول المحاسبية الصافية للشركة المجمعّة في تاريخ إقتناءها . و يتم توزيع هذه الفوارق بين فوارق التقييم و القيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء كما يلي :

#### • فوارق التقييم

و هي الفوارق بين القيمة الصحيحة للأصول و الخصوم المحددة المقنتاة و قيمتها المحاسبية في تاريخ الإقتناء.

#### • القيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء

و هي الفرق بين فوارق التجميع و فوارق التقييم المحتسبة . و يتم إدراجها ببند "القيمة الإضافية" و يتم إستهلاكها على مدة إستعمالها دون أن تتعدى مدة الإستهلاك 20 سنة.

#### 2.6- الأرصدة و المعاملات داخل المجمع

يقع حذف كامل الأرصدة و المعاملات داخل المجمع و كذلك الأرباح الكاملة و الناتجة عنها والتي تخصّ شركات فرعية .

#### 3.6- معالجة الأداء

يتم إعداد القوائم المالية المجمعّة بإعتماد طريقة الأداء المؤجل . و يقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الإعتبار للإنعكاسات الجبائية المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث

والعمليات الماضية أو الجارية. ويتم احتساب الأداء الدائن المؤجل بالنسبة لكل الفوارق الزمنية التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنية. كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلة والتي لم يقع ادراجها. أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكل الفوارق الزمنية المطروحة حالياً والخاضعة للأداء في المستقبل.

### أهم المعالجات التي تم إجرائها في إطار إعداد القوائم المالية المجمعة

#### 1.7- مجانية الطرق المحاسبية

لقد تم القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبية المعتمدة من قبل المجمع قبل إستعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة، و قد تمثلت هذه التعديلات في :

- طرق احتساب للإلتزامات
- طرق إستهلاك الأصول الثابتة المادية
- طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء

#### 2.7- حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع

وقع حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم المالية المجمعة، و قد شمل الحذف :

- الحسابات الجارية بين شركات المجمع ؛
- حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسية القطرية للمالية - سيكاف (TQF) و التونسية القطرية للإستخلاص" (TQR) لدى البنك التونسي القطري ؛
- الفوائد بين شركات المجمع ؛
- النفويت في مستحقات من طرف البنك التونسي القطري لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛
- النفويت في سندات مساهمة من طرف البنك التونسي القطري لفائدة شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) .

#### 8 - إيضاحات

(الوحدة النقدية أ.د.ت : ألف دينار تونسي)

#### 1.8 - الأصول

**إيضاح 1 :** الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2004 بمقدار 871 أ.د.ت مقابل 579 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 مفصلا كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
27	149	الخزينة
552	722	البنك المركزي
		التونسي
<b>579</b>	<b>871</b>	

**إيضاح 2:** مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2004 بمقدار 5.350 أ.د.ت مقابل 242 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و ينقسم كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
91	586	البنوك التونسية
149	442	البنوك الأجنبية
	4.318	توظيفات في سوق النقدية
2	4	مستحقات أخرى
<b>242</b>	<b>5.350</b>	

**إيضاح 3:** مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 75.934 أ.د.ت مقابل 78.224 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 موزعة كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
114.987	107.814	قروض على الحرفاء
5.160	5.913	قروض الإيجار المالي
(25.838)	(22.276)	فوائد معلقة
(16.085)	(15.517)	احتياطي المخاطر
<b>78.224</b>	<b>75.934</b>	

تتضمن المستحقات على الحرفاء في 31 ديسمبر 2004 مقدار 34.832 أ.د.ت يمثل المبلغ الصافي للقروض التي تمّ التوفيت فيها سنة 2003 إلى شركة الإستخلاص (TQR).

#### إيضاح 4: محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 237 أ.د.ت مقابل 212 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يفصل كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
273	273	- سندات التوظيف
(61)	(36)	- احتياطي المخاطر
<b>212</b>	<b>237</b>	الرصيد الصافي

#### إيضاح 5: محفظة الإستثمار

بلغ رصيد محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 3.318 أ.د.ت مقابل 3.543 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يفصل كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
3.909	3.821	- سندات المساهمة
(366)	(503)	- احتياطي المخاطر
<b>3.543</b>	<b>3.318</b>	- الرصيد الصافي

تضمنت سندات المساهمة في 31 ديسمبر 2004 مبلغ 94 أ.د.ت والذي يمثل المبلغ الصافي للسندات التي تمّ التوفيت فيها سنة 2003 إلى شركة "المالية التونسية القطرية - سيكاف" (TQF)

#### إيضاح 6: إستثمارات في مؤسسات شريكة

يمثل هذا البند حصّة البنك التونسي القطري في الأصول الصافية في مؤسسة فلور عالية (Floralia) وقد بلغ رصيد هذا البند 323 أ.د.ت في تاريخ 31 ديسمبر 2004 مقابل 346 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يفصل كما يلي :

المسمى	2003/12/31	2004/12/31	الفارق
- فلور عالية (Floralia)	346	323	(23)
الجملة	<b>346</b>	<b>323</b>	<b>(23)</b>

وقد تمّ إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافية لشركة "فلور عالية" (Floralia) ضمن بند "الحصة في أرباح الشركات المجمعّة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمعّة.

#### إيضاح 7: الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 2.744 أ.د.ت مقابل 2.058 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003.

و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة على حساب الأصول الثابتة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخامة	
2.058	(2.597)	4.655	الرصيد الخام في اول الفترة(2003-12-31)
840	-	840	اقتناءات السنة
(154)	(154)	-	مخصصات الإستهلاكات
-	68	(68)	تقويئات السنة
2.744	(2.684)	5.427	الرصيد في آخر الفترة (2004-12-31)

#### إيضاح 8 : القيمة الإضافية

يمثل هذا البند الفرق بين كلفة اقتناء السندات شركة فلور عالية (Floralia) وحصّة البنك في الأصول الصافية في نفس الشركة عند تاريخ الإقتناء .  
مثل هذا البند في 31 ديسمبر 2004 رصيذا قدره 203 أ.د.ت مقابل 237 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و تفصيله كالاتي :

2003/12/31	2004/12/31	المسمى
338	338	القيمة الإضافية الناتجة عن اقتناء سندات فلور عالية
(101)	(135)	الإستهلاك
237	203	الجملة

يقع استهلاك القيمة الإضافية بطريقة خطية على عشر سنوات وقد مثلت استهلاكات سنة 2004 ما قدره 34 أ.د.ت وتخصم هذه الاستهلاكات من بند "حصّة البنك في نتائج الشركات المجمعة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمعة .

#### إيضاح 9 : أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2004 ما قيمته 32.543 أ.د.ت مقابل 37.525 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و ينقسم كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
762	805	- دانونون مختلفون
507	506	-فوارق الصّرف لفائدة البنك على تسديد قرض البنك الإفريقي للتنمية
10.000	-	- مساهمون في رأس المال المكتتب و المسدد
9.565	13.623	- مستحقات محمّلة على الدولة
16.691	17.609	- أداء دائن مؤجل
37.525	32.543	الجملة

يتأتى الأداء الدائن المؤجل من التشجيعات الممنوحة طبقا للقانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أفريل 2003 و الذي يخول لبنوك الإستثمار إمكانية طرح الخسائر المتأتية من عمليات التفويت في محفظة القروض والمساهمات المصنفة إلى شركات إستخلاص الديون وشركات الإستثمارات ذات رأس مال قار إلى غاية الإستيعاب الكلي لتلك الخسائر . إضافة إلى ذلك ، وقع تسجيل أداء دائن مؤجل على المدخرات التي لم يتم طرحها جبايا .

#### 2.8 – الخصوم

#### إيضاح 10 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2004 رصيذا بمقدار 12.656 أ.د.ت مقابل 726 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 ويتضمّن الودائع تحت الطلب للحرفاء .

2003/12/31	2004/12/31	
726	7.283	- ودائع تحت الطلب
-	5.069	- ودائع لأجل
-	215	- حسابات ادخار
-	89	- ديون مرتبطة بالودائع
<b>726</b>	<b>12.656</b>	

**إيضاح 11 : إقتراضات وموارد خاصة**

بلغ الرصيد الجاري للإقتراضات والموارد الخارجية في 31 ديسمبر 2004 بمقدار 19.585 أ.د.ت مقابل 28.667 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و ينقسم كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
326	177	- الصندوق الفرنسي للتنمية
165	165	- الخط الإسباني
3.988	1.329	- إقتراضات من البنك الإفريقي للتنمية (الخط 2)
4.600	3.000	- إقتراض من الشركة التونسية للبنك
9.960	7.470	- إقتراض من بنوك تجارية محلية (STB, BNA, UIB)
9.000	7.000	- إقتراض من البنك العربي التونسي
628	444	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
<b>28.667</b>	<b>19.585</b>	

**إيضاح 12 : خصوم أخرى**

يمثل هذا البند رصييدا في 31 ديسمبر 2004 بمقدار 16.020 أ.د.ت مقابل 15.332 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يفصل كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
407	133	- أعباء جبائية
880	1.810	- حسابات للتسوية
859	1.300	- مدينون مختلفون
-	222	- إحتياطي على مخاطر أخرى
13.186	12.555	- أداء مدين مؤجل
<b>15.332</b>	<b>16.020</b>	<b>الجملة</b>

يمثل الأداء مدين مؤجل خاصة الأداءات التي ستدفع على الإستخلاصات القادمة على الديون المحالة من البنك إلى الشركة التونسي القطرية للإستخلاص .

**3.8 – الأموال الذاتية وحقوق الأقلية****إيضاح 13 : الأموال الذاتية**

يبلغ رأس مال المجمع 30.000 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004، و هو مطابقا لرأس مال الشركة الأم "البنك التونسي القطري" وينقسم إلى 2 700 000 سهم عادي ، و 300 000 سهم ذا أولوية في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 د للسهم الواحد.

و تبلغ الأموال الذاتية للمجمع قبل توظيف نتيجة سنة 2004، ما قدره 73.266 أ.د.ت مقابل 61.107 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003.

و يمكن تقديم إشتراك المؤسسات المنتمية إلى مجال التجميع في الأموال الذاتية للمجمع كما يلي :

الأموال الذاتية 2004	نتيجة سنة 2004	زيادة في رأس المال	تخفيض رأس المال و إستيعاب الخسائر	تحرير رأس المال وتخصيصات أخرى	الأموال الذاتية 2003	
30.000	-	-	-	9.994	20.006	البنك التونسي القطري
54.972	-	-	-	78	42.829	- رأس مال
1.452	1.465	-	-	-	12.065	- إحتياطات
<b>86.424</b>	<b>1.452</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>10.072</b>	<b>74.900</b>	<b>الجملة</b>
(13.803)	-	-	-	-	-	الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
741	741	-	-	-	(13.803)	- إحتياطات
<b>(13.062)</b>	<b>696</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>(13.803)</b>	<b>الجملة</b>
(117)	-	-	-	-	-	شركة المالية التونسية القطرية
(62)	(62)	-	-	-	(117)	- إحتياطات
<b>(178)</b>	<b>(62)</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>(117)</b>	<b>الجملة</b>
111	-	-	-	(16)	129	فلور عالية (Floralia)
(41)	(41)	-	-	-	(2)	- إحتياطات
<b>70</b>	<b>(41)</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>(16)</b>	<b>127</b>	<b>الجملة</b>
30.000	-	-	-	9.994	20.006	الأموال الذاتية المجمعة
41.162	-	-	-	62	42.958	- رأس مال
2.091	2.104	-	-	-	(1.857)	- إحتياطات
<b>73.266</b>	<b>2.091</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>10.056</b>	<b>61.107</b>	<b>الجملة</b>

## إيضاح 14 : حقوق الأقلية

يمثل بند حقوق الأقلية الحصّة الرَّاجعة لهذه الحقوق في الأصول الصافية والنتيجة الصافية في الشركات الفروع .

وتفصّل حقوق الأقلية كما يلي :

الأموال الذاتية 2004	نتيجة سنة 2004	الأموال الذاتية 2003	
(3)	-	(3)	الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
-	-	-	- إحتياطات
<b>(3)</b>	<b>-</b>	<b>(3)</b>	<b>الجملة</b>
-	-	-	شركة المالية التونسية القطرية
-	-	-	- إحتياطات
-	-	-	- النتيجة
<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>الجملة</b>
			مجموع حقوق الأقلية

(3)	-	(3)	- احتياطات
-	-	-	- النتيجة
(3)	-	(3)	الجملة

## 4.8 – التعهدات خارج الموازنة

## إيضاح 15 : تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 2004/12/31 ما قدره 1.700 أ.د.ب. وتعلق بالمبالغ الغير مستعملة من القروض الطويلة و متوسطة المدى. كما أنه لم يقع إدراج ضمن جدول التعهدات خارج الموازنة المصادقات المقررة و التي لم تبرم في شأنها عقود ا و التي بلغت 1.776 ألف دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 14.510 ألف دينار في 31 ديسمبر 2003.

## 5.8 – قائمة النتائج

## إيضاح 16 : فوائد دائنة ومداخل مماثلة

بلغ هذا البند في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 5.819 أ.د.ب. مقابل 4.980 أ.د.ب. في 31 ديسمبر 2003 ويتوزع كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
14	17	- فوائد على حسابات بنكية
9	200	- فوائد التوظيف
-	-	- فوائد رفاع الخزينة
4.312	4.854	- فوائد القروض الممنوحة للحرفاء
-	63	- فوائد على القروض قصيرة المدى و قروض التمويل المسبق
5	36	- فوائد عمليات الإسقاط
297	94	- فوائد حسابات جارية
272	467	- فوائد قروض الإيجار المالي
9	25	- عمولات على قروض مستندية
31	52	- عمولات على كفالات و ضمانات
31	11	- عمولات التعهدات
4.980	5.819	

## إيضاح 17 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية في 2004-12-31 ما قدره 99 ألف دينار مقابل 71 ألف دينار في 2003-12-31 و يوزع كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
24	51	<u>أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية</u>
-	-	- زائد قيمة التقويت في سندات التوظيف
18	26	- حصص أرباح موزعة ناتجة عن سندات التوظيف
-	(2)	- مخصصات المخاطر على سندات التوظيف
6	27	- استرجاع مخصصات المخاطر على سندات
47	48	<u>أرباح صافية من عمليات مالية</u>
9	36	- ربح صاف من عمليات الصرف

38	12	- نتيجة اعادة تقييم العملة الأجنبية
71	99	

**إيضاح 18 : مداخيل محافظة الإستثمار**

بلغت مداخيل محافظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 150 ألف دينار مقابل 311 ألف دينار في 31-12-2003.

**إيضاح 19 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة**

بلغت جملة الفوائد و الأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 1.742 أ.د.ت مقابل 2.759 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 وتتوزع كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
3	4	- فوائد على حسابات بنكية
716	161	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
1.585	1.200	- فوائد على اقتراضات محلية
	125	- فوائد على ابداعات الحرفاء
455	252	- فوائد على اقتراضات اجنبية
<b>2.759</b>	<b>1.742</b>	

**إيضاح 20 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات عناصر خارج الموازنة والخصوم**

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 211 أ.د.ت مقابل (2.500) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يتوزع كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
(2.987)	(306)	- مخصصات السنة على القروض
499	753	- إسترجاع مخصصات السنة
	(14)	- خسارة على مستحقات أخرى
(12)	(222)	- مخصصات أخرى
<b>(2.500)</b>	<b>211</b>	

**إيضاح 21 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محافظة السندات**

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2004 رصيد بمقدار (48) أ.د.ت مقابل (128) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يتوزع كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
(177)	(58)	- مخصصات السنة على محافظة السندات
31	-	- إسترجاع مخصصات السنة
18	10	- زائد فوائض على تفويت أسهم
<b>(128)</b>	<b>(48)</b>	

**إيضاح 22 : مصاريف الأعوان**

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2004 (1.849) أ.د.ت مقابل (1.419) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 تفصيله كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
1.419	1.704	- جرايات و أعباء اجتماعية و جبائية
-	145	- مصاريف الصندوق الاجتماعي
<b>1.419</b>	<b>1.849</b>	

**إيضاح 23 : تكاليف إستغلال العامة**

سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2004 (974) أ.د.ت مقابل (681) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 .

**إيضاح 24 : الحصة في نتائج الشركات المجمعّة حسب التقييم بالمعادلة**

سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2004 (41) أ.د.ت مقابل (2) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 و يتفصّل كالاتي:

2003/12/31	2004/12/31	
32	(7)	- حصة في أرباح فلور عالية (Floralia)
(34)	(34)	- إستهلاكات القيمة الإضافيّة على فلور عالية
<b>(2)</b>	<b>(41)</b>	<b>المجموع</b>

**إيضاح 25 : الأداء على الشركات**

يخضع المجمع للأداء على الشركات بنسبة (35%) و قد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية 2004، 581 أ.د.ت مقابل ناتج جبائي يقدر بـ(59) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 مفصلاً كما يلي :

2003/12/31	2004/12/31	
(288)	(970)	- الأداء المتداول
229	1.551	- الأداء المؤجل
<b>(59)</b>	<b>581</b>	<b>الجملة</b>

**6.8 - قائمة التدفقات النقدية****إيضاح 26 : السيولة و ما يعادل السيولة**

تبلغ السيولة و ما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 6.221 أ.د.ت مقابل (16.316) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2003 وتحتوي على العناصر التالية :

2003/12/31	2004/12/31	
27	149	- الخزينة
552	722	- البنك المركزي التونسي

91	586	- بنوك تونسية
149	442	- بنوك أجنبية
2	4	- مستحقات أخرى
(17.100)	-	- اقتراضات من السوق النقدية
	4.318	- توظيفات في سوق النقدية
(37)	-	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
<b>(16.316)</b>	<b>6.221</b>	<b>الجملة</b>

تقرير مراقب الحسابات حول القوائم المالية المجمعة:

تونس في 20 جوان 2005

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأسمال البنك التونسي القطري

دام حفظهم

تنفيذا للمأمورية التي تفضلتم بإسنادها إلينا ، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا العام حول البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2004.

1. قمنا بمراجعة البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2004 والمتضمنة الموازنة مجمعة وقائمة النتائج مجمعة وجدول التدفقات المالية المجمعة والإيضاحات حول البيانات المالية المذكورة بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفي ديسمبر 2004 علما وإن إعداد هذه البيانات المالية يرجع بالنظر إلى مجلس إدارة البنك ويتم تحت مسؤوليته وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأينا حول هذه البيانات بناء على التزامنا بالاستقلالية وتأسيسا على أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها.

2. وقد اعتمدنا في قيامنا بمراقبة البيانات المالية المجمعة على القواعد المتعارف عليها عادة في ميدان التدقيق والتي تستوجب منا تخطيط أعمالنا وإنجازها قصد الوصول إلى قناعة معقولة بأن البيانات المالية المذكورة لا تتضمن أخطاء جوهرية ذات أهمية نسبية.

3. تم تحديد مجال تجميع البيانات المالية للبنك التونسي القطري بإقحام مؤسسة واحدة ضمن المجال المذكور باعتماد طريقة المعادلة وهي شركة "أزهار عالية" وإقحام مؤسستين باعتماد طريقة التجميع التام وهي الشركة "التونسية القطرية للاستخلاص" والشركة "المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار".

4. توصلنا من قبل البنك بالقوائم المالية وإيضاحات التجميع وبتقارير مراقبي الحسابات لكل من الشركتين "التونسية القطرية للاستخلاص" و"المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار" أما بخصوص شركة "أزهار عالية" فقدتم مدنا بقوائم مالية مختومة في 30 جوان 2004 مرفوقة بتقرير مراقب حسابات الشركة المذكورة علما وأن عملية التجميع تستوجب إصدار بيانات مالية من طرف هذه الشركة لا يبعد تاريخ قفلها ثلاثة أشهر عن تاريخ قفل البيانات المالية المجمعة.

5. أدرج البنك بالقيمة الإسمية ضمن أصوله المستحقات التي سبق له أن فوت فيها خلال سنتي 2002 و 2003 بالدينار الرمزي لفائدة الشركة التونسية القطرية للاستخلاص.

وقد تمت العملية الموماً إليها خلال السنوات المذكورة بالتوازي مع تسجيل خسارة -اعتبرها البنك نهائية- ضمن حساباته مما يترتب عليه في رأينا وجوب العدول على قيدها مجددا ضمن أصول البنك المجمع.

واعتبارا لما سبق فإن ما قام به البنك خلال السنة المالية موضوع التدقيق يعد في رأينا تراجعا عما تم إقراره مسبقا خلال سنتي 2002 و 2003 من حيث الطبيعة النهائية للخسارة المسجلة بعنوان عملية التفويت المشار إليها.

وبذلك فإن إدراج المستحقات المفوت فيها بقيمتها الاسمية ضمن القوائم المالية المجمع بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2004 يمثل في رأينا حجة على عدم تلاؤم القيمة التي تم على أساسها (الدينار الرمزي) تحويل مستحقات البنك مع قيمتها الاقتصادية وعلى قصور تلك القيمة في عكس حقيقتها وبالتالي على عدم جاهة اعتبارها من قبل البنك بمثابة الخسارة النهائية في موفى سنتي 2002 و 2003 وإدراجها بهذا العنوان ضمن بياناته المالية الفردية.

6. اعتبارا لما أوليناه من عناية لإنجاز أعمالنا وباستثناء أثر ما جاء بالفقرتين 4 و 5 أعلاه فإن البيانات المالية المجمع للبنك التونسي القطري الواردة بالصفحات الموالية من 6 إلى 29 تعبر في رأينا بصورة قانونية وعادلة عن المركز المالي لمجمع البنك وعن نتائج أعماله كما هي في موفى ديسمبر 2004.

والسلام

أحمد منصور